٤ حتى والذلك بالقول اهـ نقر وقوله اذ يقول العامل في اذ اما
زين وامانكم وامانشديد واما غير هولاء دينهم واما قال
لاغالب لكم اليوم واما اذ غراهم سمير وقوله بان تشجعهم اي قوى
قلوبهم وقوله من اعدائهم متعلق بخافوا قال في المختار شجعه تشجيعا
قال له انك شجاع اي قوى قلبه اهـ وقوله الخروج لكي تخافوا
على هذه مفان اي خافوا من الخروج من اعدائهم اي حين خروجهم
من مكة لقتال المسلمين خافوا ان يأتيهم اعداؤهم الذين بنو بكر
وبنو بكر قبيلة كنانة وكانت قريبة من قريش وبينها وبينهم الحروب
وقال الفاري المشهور في كنانة وقوله من كنانة يدل عليه وقال معطوف
على زين ولا يجوز ان يكون لكم متعلقا بغالب لانه حينئذ يكون
شبيها بالمضاف فيجب نصبه ومن الناس بيان لغالب وقيل
حال من الضمير في لكم وقوله من الناس هم كنانة وغيرها وقوله
واني جار لكم اي مجير ومعين وناصر وقوله تلك الناحية اي ناحية
جهة كنانة وقوله ورأى الملائكة اي رآهم نزولا من السماء وقوله
على عقبيه اي رجع القهقرى يمشي الى خلفه وقوله اخذ لما
اي اتترك نصرتنا في هذه الحال وعلى معنى في وقوله من
جواركم اي معونتكم ونصركم والدفع عنكم وانقاذكم وقوله

اني

اني ارى اي لانه وقوله والله شديد العقاب من جملة كلامه او
هو مستانف من كلام الله تعالى وقوله المنافقون من الاوس والخزرج
اي الذين كانوا بالمدينة والذين في قلوبهم مرض هم ضعفاء
المسلمين الذين لم يقوا اصلا فهم الكائنون بمكة خرجوا مع قريش
فلما رأوا قلة المسلمين وكثرة الكفار ارتدوا ورجعوا الى الكفر
وماتوا عليه لان المنافقين لم يخرجوا مع النبي الى بدر اذ لم
يخرج معه منافق الا واحد على ما قيل وهو معتب بن قشير
وقوله دينهم باء اي غيره وقوله توهما علة لقوله خرجوا وقوله
بسببه اي بسبب الذين وقوله يثق به تفسير ليتوكل على الله
وقوله يغلب تقدير لجواب الشرط وقوله بان الله الخ تعليل لقوا
المحذوف وقوله ولو ترى الخ لما بين تعالى احوال هؤلاء الكفار
في الدنيا بين احوال موتهم والعذاب الذي يصل اليهم في ذلك الوقت
كما في الخطيب والرازي وقوله ترى بصرية وقوله اذ يتوفى
الخ اي تقبض ارواحهم وتقول لهم في حالة قبض الارواح ذوقوا الخ
وتقول ايضا ذلك بما قدمت ايديكم الخ وتضرب وجوههم اي جهة
الامام وادبارهم اي جهة الخلف والظهور والاستاه بمقامع
على ان ملائكة الموت عند قبضها روح الكفار تضربهم بما ذكر

١٦

قوله المنافقون من الاوس والخزرج والذين في قلوبهم مرض [illegible]

Copyright © King Saud University